في أول ظهور تلفزيوني له بعد إجرائه عملية جراحية ناجحة

الزعيم: حضورنا مؤتمر الطاولة المستديرة بروسيا قيد الدراسة

نثمّن الموقف الإنساني للرئيس الروسي ونشكر الفريق الطبي

صحتي العامة جيدة.. والعملية التي أجريت للعين اليسرى تكللت بالنجاح

كشف الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- عن دعوة تلقاها من أحد المعاهد الروسية لحضور مؤتمر الطاولة المستديرة لمناقشة الارهاب وكيف تتم مواجهته، وكيفية خروج اليمن من الازمة ومن الحرب الدائرة في اليمن، مؤكدا ان الدعوة محل دراسة وبحث.

جاء ذلك في مقابلة مقتضبة أجرتها قناة «اليمن اليوم» مع الزعيم صالح في أول ظهور تلفزيوني له بعد إجرائه عملية جراحية ناجحة..

«الميثاق» تعيد نشر المقابلة:

الأمم المتحدة وروسيا وراء وصول الفريق الطبي الروسي إلى اليمن

نشكر أبناء شعبنا في الداخل والخارج لاطمئنانهم على صحتي

تحالف العدوان السعودي منع وصول الفريق لأكثر من عام

◇ فخامة الأخ الزعيم.. الحمد الله على سلامتكم وعلى نجاح العملية الجراحية التي اجريت لفخامتكم من قبل الفريق الطبي الروسي ومعاونة الاطباء اليمنيين والفنيين، الملايين من اليمنيين تابعوا بقلق مجريات الفحوصات الطبية وإجراء العملية وخاصة في ظل الشائعات التي روج لها البعض عن صحتكم العامة وكثير من المراقبين ايضا العرب والاجانب كانوا يتابعون حالتكم الصحية.. فما هي نوع العملية التي أجريت لكم وما هي نتائجها وهل هناك مضاعفات أخرى أظهرتها الفحوصات الطبية التي أجريت لفخامتكم، وما هي كلمتكم التي توجهونها للشعب..؟

- شكراً جزيلاً.. صحتي العامة جيدة والحمد لله أجريت عملية من قبل فريق طبي روسي وبمعاونة الأطباء اليمنيين وكانت العملية ناجحة بكل المقاييس ولا هناك أي قلق، الصحة العامة جيدة أجريت بعض الفحوصات الطبية، للأذن والحنجرة للمعدة للقلب لكل شيء، والعملية الجراحية هي للعين اليسرى للشبكية والمياه البيضاء كانت العملية ممتازة، ومشكورين الفريق الروسي الذي أولى عناية خاصة ولفتة كريمة من قبل القيادة الروسية برئاسة الرئيس فلاديمير بوتين فكانت لفتة طيبة، ولنا في انتظار مجيئ الفريق الطبي الروسي أكثر من سنة لم تسمح لهم غرفة عمليات العدوان الموجودة في الرياض بالوصول الى اليمن، حتى من ضمنها ابني كان طالعاً على الطائرة من الاردن لم تسمح له السلطات السعودية بالمجيئ مع الفريق الطبي الروسي، وكانوا غير عارفين بالفريق الطبي الروسي صراحة، لكن كان اصرار الروس والامم المتحدة على مجيئ الفريق الذي صار له أكثر من سنة، فجاء الفريق والحمد لله تكللت العملية بالنجاح، وأكرر الشكر والتقدير للقيادة الروسية، وأتوجه بالشكر لكل أبناء الوطن في الداخل والخارج رجالاً ونساء والذين سألوا وتابعوا سير العملية، والحالة الاعلامية المهولة من قبل اعداء الوطن التي روجت بأكاذيب، وكما هي عادتها، أكاذيب واضحة أن الرئيس علي عبد الله صالح في غيبوبة وأنه في حالة صحية متدهورة، وأنه محاولة اغتيال في يوم 11 ، وهذه من شغلات العدو الحرب النفسية، لكن عناية الله سبحانه وتعالى،وأنا بين أهلي وعشيرتي بين شعبي لا أقلق ولا أخاف، وأوجه هذه الرسالة لكل أعداء الوطن: كفوا عن أذاكم لليمن، كفوا عن أذاكم لليمن، ستكونون نادمين نادمين في السنوات القادمة عن أذاكم لليمن وقتل أطفال اليمن ونساء اليمن وتدمير مصانع اليمن ومدارس اليمن وجامعات اليمن، كفوا عن أذاكم يكفيكم أذى لهذا الشعب اليمني العظيم صاحب التاريخ العريق.

فأكرر التحية والشكر لكل أبناء الوطن في الداخل والخارج الذين سألوا عني وأطمأنوا، وأطمئن الجميع أن صحتي في خير والحمد لله ولا عندي أي مشكلة.. فأكرر الشكر للفريق الطبي الروسي وللفريق الطبي اليمني المساعد.

◇ هل صحيح أن هناك ترتيبات لسفركم خارج اليمن ؟

- هناك دعوة من أحد المعاهد الروسية لحضور مؤتمر الطاولة المستديرة لمناقشة محطتين، المحطة الأولى:الارهاب وكيف تتم مواجهة الارهاب، المحطة الثانية: هي كيف خروج اليمن من هذه الازمة ومن الحرب الدائرة في اليمن.. هاتان المحطتان اللتان فهمتهما، والدعوة محل دراسة ومحل بحث حول تلبية هذه الدعوة.

◇ وبالنسبة للجانب الصحي ليس هناك أي ترتيب للسفر من أجل العلاج ؟

- لا لا.. الحمد لله لا يوجد أي ترتيبات صحية، صحتي تمام وأنا أتعالج هنا في اليمن ما يحتاج السفر للخارج على الاطلاق، هذا قد طلبوه أكثر من مرة وهو عذر أنه كيف يخرجون صالح من اليمن، ما بيخرج.

◇ شكراً فخامة الزعيم وشكراً لكل ابناء شعبنا الذين تابعوا حالتك الصحية، ونتمنى لكم المزيد من الصحة والعافية ان شاء الله..

أثناء استقباله لهم

قيادات المؤتمر تطمئن على صحة الزعيم وتشيد بمواقفه من أجل عزة الوطن والدفاع عنه

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الخميس، عدداً من قيادات المؤتمر الشعبي العام يتقدمهم الشيخ صادق أمين أبو راس نائب رئيس المؤتمر وعارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر، والدكتور قاسم محمد لبوزة عضو اللجنة العامة نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى والشيخ جابر عبدالله غالب عضو اللجنة العامة عضو المجلس السياسي الأعلى وعدد من أعضاء اللجنتين العامة الدائمة والبرلمانيين والوزراء، والمشائخ والأعيان وعدد من أعضاء المؤتمر الشعبي العام، الذين قدموا التهاني للأخ الزعيم على نجاح العملية الجراحية التي اجريت له وكللت بالنجاح ولله الحمد، معبرين عن صادق أمنياتهم لفخامته بموفور الصحة والعافية، مبتهلين إلى الله جلت قدرته أن يطيل في عمره وأن يكلل كل أعماله الوطنية وجهوده الكبيرة التي يبذلها من أجل عزة الوطن والدفاع عنه بالنجاح والتوفيق، وأشادوا بالموقف الروسي الإنساني بقيادة الرئيس فيلادمير بوتن الذي كلف فريقاً من أمهر وأكفأ الأطباء الروس للمجيء إلى صنعاء لإجراء الفحوصات الطبية وإجراء العملية الجراحية للعين اليسرى لفخامته..

كما عبر المهنئون عن سعادتهم الكبيرة باللقاء بالزعيم والسلام عليه والاطمئنان على صحته.

من جانبه شكر الزعيم علي عبدالله صالح من قَدِمَ لتهنئته بنجاح العملية ولكل من سأل وتابع مجريات الفحوصات والعملية، مقدراً لهم صدق مشاعرهم الأخوية ومواقفهم المبدئية الثابتة، مبادلاً الجميع الوفاء بالوفاء، ومتمنياً لشعبنا اليمني العظيم الأمن والأمان والاستقرار، وإن يجنبه الله سبحانه وتعالى المخاطر، ويكف عنه الأذى والظلم والغطرسة والتكبر الذي يتعرض له من دول شقيقة عربية وإسلامية بدعم مباشر من دول الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وبريطانيا واسرائيل.

وأشار الزعيم إلى أن معاناة شعبنا تتضاعف وتزداد سوءاً يوماً عن يوم جراء هذا العدوان الظالم الذي لايستند إلى أي مسوغ قانوني أو أخلاقي، بل انه يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وكل الأديان والشرائع السماوية، التي حرّمت وجرّمت قتل الإنسان ظلماً وعدواناً، إلى جانب الحصار الشامل والجائر المفروض على شعبنا براً وبحراً وجواً، وللعام الثالث على التوالي بهدف تجويع اليمنيين وقتل من لم تقتلهم صواريخ وطائرات وبوارج العدوان من الأطفال والنساء وكبار السن والشباب المتطلع للحياة الحرة الكريمة، إلى جانب تدمير المقدرات الوطنية ومشاريع البنية التحتية وغيرها من المنشآت الخاصة والعامة بدون أي رادع.

وأكد الزعيم أنه أذا كان شعبنا بخير فهو بخير.. وطمأن الجميع على صحته.. متوجهاً إلى الله بالحمد والشكر والثناء على ما أنعم به عليه من صحة وعافية.

مصدر بالدائرة الإعلامية:

المؤتمر حريص على النأي بنفسه عن الانجرار لمربع الإعلام المعادي وبعض إعلام الداخل

الحملات الإعلامية التي تُشن ضد المؤتمر وقيادته هدفها تمزيق الصف الوطني

قضيتنا الأساسية مواجهة العدوان الذي يقتل شعبنا ويدمر البنى التحتية

نهيب بإعلام المؤتمر والناشطين عدم الانجرار للمهاترات المتعمدة

أولوية المؤتمر مواجهة العدوان وحل قضايا الناس

نتمنى اتخاذ الإجراءات القانونية ضد مَنْ يعكّر العلاقة بين المؤتمر وأنصار الله

أكد مصدر مسئول بالدائره الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام حرص المؤتمر على النأي بنفسه عن الانجرار الى المربع الذي يحاول الإعلام المعادي في الخارج وبعض الوسائل الإعلامية في الداخل جر المؤتمر إليه، من خلال الحملات الإعلامية التي تشن ضد المؤتمر وقيادته بهدف خلط الأوراق وتمزيق الصف وإثارة قضايا جانبيه بعيدا عن القضية الأساسية المتمثلة بمواجهة العدوان الذي يقتل أبناء شعبنا اليمني أطفالاً ونساء وشيوخاً ويستهدف البنية التحتية من مدارس ومستشفيات ومصانع وطرقات وجسور ومطارات وموانئ ومنشآت رياضية ومحطات الكهرباء ومشاريع المياه والمساجد والمعالم الأثرية والتاريخية.

وأهاب المصدر بوسائل الإعلام المؤتمرية والنشطاء عدم الانجرار الى المهاترات والقضايا الجانبية التي يتعمد البعض إثارتها، والتركيز على مواجهة العدوان وحل قضايا الناس والتي تمثل أولوية بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام في المرحلة الراهنة.

وتمنى المصدر أن يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يتعمد الإساءة وتعكير العلاقة بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وكل القوى والأحزاب السياسية الوطنية المواجهة للعدوان خدمة لأجندة تحالف العدوان من قبل المندسين الذين يندرجون تحت قائمة الطابور الخامس -حسب وصف قائد حركة أنصار الله عبدالملك الحوثي- وأن المرحلة تستدعي تحمل الجميع مسئوليتهم تجاه ما يعانيه شعبنا ووطننا من عدوان وقتل وتدمير وحصار.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: يحيى علي نوري
مديرو التحرير: عبدالولي المذابي- توفيق عثمان الشرعبي، أحمد الرمعي
سكرتير التحرير: نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني: عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)